# المدى

رئيس التحرير رئيس مجلس الادارة
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

16 صفحة — 500 دينار

العدد (1598) السنة السابعة - الخميس (3) ايلول 2009

http://www.almadapaper.com Email: almada@almadapaper.com


اليوم في المدى

## الحكم بإعدام ٤ رجال شرطة في قضية مصرف الزوية

**بغداد / هشام الركابي**

أصدرت المحكمة الجنائية العراقية حكماً بالإعدام على أربعة من رجال الأمن المكلفين بحراسة مصرف الزوية.

وقال مصدر في المحكمة في تصريح لـ(المدى) امس الاربعاء إن المحكمة الجنائية العراقية أصدرت حكماً بالإعدام على أربعة من رجال الشرطة لصلتهم بسرقة مصرف الرافدين في حي الكرادة ببغداد في الثامن والعشرين من تموز الماضي.واضاف المصدر إن شخصاً خامساً أطلق سراحه لعدم كفاية الأدلة. وأوضح المصدر أن حكم الإعدام ليس نهائياً، ويمكن للمدانين استئناف الحكم.

يشار الى انه ما يزال اثنان من المتورطين الرئيسيين بالجريمة هاربين لحد الان وهما النقيب جعفر لازم زيارة التميمي المنسوب الى الفوج الرئاسي والملازم الاول امين كريم زيارة الفاضلي المنسوب الى اللواء ٢٢ في الجيش العراقي.

وكان مسلحون سطوا على المصرف الواقع في منطقة الكرادة وسط بغداد في تموز الماضي وقتلوا ثمانية من حراسه وسرقوا اربعة مليارات ونصف مليار دينار عراقي ما يعادل (٣،٨ ملايين دولار).

### تركيا تؤكد مواصلة وساطتها لحين تسوية «الأزمة الطارئة»

# عبد المهدي: وجود عناصر بعثية في سوريا يؤثر على الوضع العراقي

**بغداد / وكالات**

في وقت اكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي اهمية حل المشاكل مع سوريا عن طريق الحوار والدبلوماسية، اوضح ان وجود عناصر بعثية في سوريا يؤثر على الوضع العراقي.

تزامن ذلك مع تصريحات وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو التي افادت «أن جهود الوساطة ستتواصل بين بغداد ودمشق لحين تسوية جميع المسائل لهذه الأزمة الطارئة».

وقال عبد المهدي في لقاء مع قناة «الحرة» امس الاربعاء: ان مصلحة العراق وسوريا ان يتجها الى الحلول السلمية وليس الى اي شيء اخر، موضحا ان العراق ارهقته الصراعات القديمة ولا نريد ان نعود الى تلك الدوامة من الصراعات التي تستهلك الواقع العراقي. واشار الى ان وجود عناصر بعثية في سوريا يؤثر على الوضع العراقي ولكن يجب معالجة هذا الامر عن طريق الاتصالات والوسائل الاخرى.

واضاف نائب رئيس الجمهورية: ان حادثة تفجير وزارتي الخارجية والمالية قد هزت الرأي العام العراقي وضمير كل مسؤول عراقي، مشيرا الى ان هذه الحادثة تسببت في التصعيد الاخير مع سوريا ووجوب التعامل مع هذا الملف بمسؤولية بما يحقق ضبط الحدود وضبط وجود عناصر معادية في دول الجوار وشدد عبد المهدي على ضرورة عدم السكوت بكل جدية واصرار بعيدا عن لغة التصعيد الاعلامي الهجومي.

وعلى صعيد متصل، قال وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو أنه سيواصل جهود الوساطة بين العراق وسوريا نظرا لوجود الكثير من المسائل التي يتعين تسويتها قبل الوصول إلى حل ينهي هذه الأزمة الطارئة. وأضاف في لقاء مع قناة «إن.تي.في» التركية إن قيام تركيا بهذه الوساطة جاء إيمانا منها بضرورة أن يكون حل الأزمة من داخل المنطقة وليس من خارجها معتبرا الوضع الطارئ شأنا إقليميا يجب إلا يتم تدويله. وأوضح إن سوريا والعراق لديهما الثقة في تركيا لحل الازمة الطارئة لكنه المح إلى أن ثمة الكثير من الجهد الذي يتحتم على بلاده بذله لإنهاء هذه الأزمة.وأكد إن الوساطة التركية جاءت أيضا انطلاقا من مبادئ علاقات الجوار التي تربط تركيا بهذين البلدين وقال إن الوضع أشبه ما يكون بثلاثة منازل متجاورة تقع في حي واحد وعندما يندلع حريق في احد هذه المنازل فسيكون المصير مشتركا». وأضاف إن إيران والأردن أيضا مدعوان للتدخل لحل الأزمة بين سوريا والعراق باعتبارهما بلدين مجاورين يقع على عاتقهما المشاركة في حل المشكلات التي تطرأ على علاقات الجيران.ورفض التدخل الخارجي لحل الأزمة بين سوريا والعراق بالقول: أنه «من غير اللائق نقل المشكلات بين الجيران إلى المحافل الدولية إذ قد يساهم ذلك في تصعيد التوتر».

وكانت الأزمة السياسية بين العراق وسوريا قد نشبت اثراستدعاء السفيرين المتبادل بعد رفض دمشق مطالب عراقية بتسليم مطلوبين مسؤولين عن تفجيرات الأربعاء الدامي في بغداد والتي خلفت أكثر من مائة قتيل ومثلهم من الجرحى.في غضون ذلك، وصل وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو مع قرينته مساء أمس إلى العاصمة المصرية القاهرة في زيارة رسمية إلى مصر تستغرق ثلاثة أيام ضمن جولته الراهنة في عدد من الدول العربية. ومن المقرر أن يجري خلال الزيارة مباحثات مع وزير الخارجية المصري أحمد أبو الغيط وعدد من المسؤولين حول القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل دعم العلاقات بين مصر وتركيا في جميع المجالات.وتأتي زيارة أحمد داود أوغلو إلي مصر بعد يوم من لقائه الرئيس السوري بشار الأسد، في إطار مساعي تركيا لحل الأزمة بين العراق وسوريا.

## نزوح ٧٥ عائلة كردية جراء القصف الإيراني لقرى حدودية

**أربيل / المدى**

ذكر عدد من اهالي قرى اقليم كردستان الحدودية مع ايران ممن يمتهنون الزراعة والرعي في منطقة بالة كاية تي ، انهم يتعرضون الى القصف الايراني وهذا ما سبب لهم خسائر مادية جسيمة.

واكد مدير قضاء حاج عمران احمد قادر بحسب ما اوردته وكالة (آكانيوز) امس الاربعاء ان «هناك عدداً كبيراً من فلاحي المناطق الحارة توجهوا الى المناطق الباردة في حدود مناطقنا وبدأوا العمل في رعي مواشيهم وزراعة محاصيلهم، الا انهم نزحوا منها بسبب القصف الايراني لتلك المناطق في الاسبوع الماضي »، مشيراً الى «تسجيل اسماء ٧٥ عائلة متضررة من جانبه قال شيروان آزاد مسؤول قسم الامن الاقتصادي لمنظمة الصليب الاحمر الدولي في اربيل « لقد اتخذنا الاجراءات اللازمة بصدد تلك العوائل النازحة من المناطق الحدودية وسنقوم بالاشتراك مع الهلال الاحمر و UNHCR بتوزيع مساعدات على ٧٥ عائلةنازحة، بينها مواد غذائية مختلفة «.

وقال مختار قرية كاني سبي في سفح كودو محمود بة ركة يي «منذ اربع سنوات تتعرض منطقتنا وقراها الى قصف من قبل القوات الايرانية بحجة وجود معارضين ايرانيين ، وتكبد الاهالي خسائر كبيرة في مزروعاتهم ومواشيهم».

الى ذلك، قال احد الرعاة في منطقة (كودو) التابعة لناحية جومان بحسب وكالة (أكانيوز) «نمارس الرعي في هذه المنطقة منذ اكثر من ١٥ عاما، الا اننا منذ اربع سنوات وبسبب القصف العشوائي المتكرر من قبل القوات الايرانية تكبدنا خسائر مادية فادحة». واضاف «هذا ما جعل اكثر المزارعين والرعاة في تلك المناطق ينزحون الى اماكن اخرى ، تاركين منازلهم ومزروعاتهم «.

### «لأنهم لم يتعرضوا شخصياً للاضطهاد»

## الدنمارك تطرد ٢٢ لاجئاً عراقياً

**بغداد / المدى**

اقلعت امس الاربعاء من مطار أودنيسة بالقرب من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن طائرة تقل ٢٢ من العراقيين طالبي اللجوء كانوا قد اعتصموا في كنيسة بعد انٍ رفضت السلطات طلباتهم. وقالت الشرطة الدنماركية إن المجموعة المكونة من ٢١ رجلاً وامرأة واحدة هم جزء من مجموعة اكبر من العراقيين اعتصمت في كنيسة بالعاصمة الدنماركية كوبنهاغن احتجاجا على قرار تسفيرها. فيما قال مدير مطار اودنيسة الدنماركي إن العراقيين المسفرين استقلوا طائرة «دون حدوث مشاكل»، وان الطائرة اقلعت من المطار ظهر امس.وكانت وزيرة الهجرة الدنماركية بيرتا روين هورنبيش قد قالت إن طلبات العراقيين قد رفضت «لانهم لم يتعرضوا شخصيا للاضطهاد.»

### دعا طهران إلى الالتزام بسياسة حسن الجوار

## مجلس التعاون الخليجي يجدد موقفه الداعم لوحدة العراق

**بغداد / المدى**

جدد مجلس التعاون الخليجي في اجتماعه الوزاري الدوري المنعقد في جدة على «احترام وحدة العراق وسيادته واستقلاله وسلامته الاقليمية وعدم التدخل في شؤونه الداخلية ودعوة الاخرين لاتباع النهج ذاته والحفاظ على هويته العربية والاسلامية. وشدد المجلس الوزاري الذي ترأسه المسؤول عن الشؤون الخارجية في سلطنة عمان رئيس الدورة الحالية للمجلس يوسف بن علي بن عبدالله ومشاركة الأمين العام للمجلس عبدالرحمن بن حمد العطية، فيما يتعلق بالوضع بين العراق والكويت على ضرورة استكمال العراق تنفيذ كافة قرارات مجلس الامن الدولي ذات الصلة. وبشأن العلاقات مع ايران اكد المجلس «على اهمية الالتزام بمبادئ وبسياسات حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وحل الخلافات بالطرق السلمية» متطلعا الى ان «تثمر التوجهات السياسية المعلنة واقعاً عملياً ملموساً وبما يسهم في بناء وتعزيز جسور الثقة بين دول المجلس وجمهورية ايران الاسلامية».

### ممثل الأمم المتحدة حكم شهوان:

## دورنا كفريق دولي منع أي تدخلات حزبية في عمل المفوضية

**اربيل / المدى**

قال ممثل الأمم المتحدة والمشرف على مراقبيها الدوليين في انتخابات إقليم كردستان حكم شهوان: ان العراق هو البلد الوحيد من بين البلدان العربية الذي استطاع وخلال فترة قصيرة أن يبني مرتكزات رصينة لمفوضية مستقلة للانتخابات، وأن (٤٥) ألف مراقب دولي وعربي ومحلي، فضلاً عن مراقبي الكيانات السياسية المتنافسة هو رقم كبير ولم يحصل سابقاً ويعد دليلاً واضحاً على عمق الشفافية في التجربة الديمقراطية للإقليم بصورة خاصة وللعراق عامة، لكونه سينعكس بالإيجاب على الانتخابات النيابية المقبلة في عموم العراق. وبشأن بعض المخالفات التي حدثت أثناء سير العملية الانتخابية في الإقليم قال في لقاء مع (المدى): أن أغلب بلدان العالم التي سبقت العراق في هذه التجربة تحدث فيها مثل تلك الهفوات، مبيناً انه لا يوجد سجل انتخابي في العالم يخلو من الأخطاء. وعن دور الأمم المتحدة في مراقبة الانتخابات أشار شهوان الى أن دورها الرئيس ينحصر في العمل الفني والمساعدة والمساندة لعمل المفوضية ومنع التدخلات الحزبية في عملها، مضيفاً بأن المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعلى الرغم من تشكيلها وفق مبدأ التوافق بين المكونات، لكنها نجحت في إدارة الانتخابات لكونها عملت بحيادية ووفق القوانين والمعايير الدولية.

تفاصيل ص٣

## أوباما: رمضان بالنسبة للمسلمين فترة تفان وتفكير عميق

**المدى/وكالات**

قال اوباما خلال حفل الافطار الذي اقامه في احدى صالات الاستقبال في البيت الابيض على شرف الجالية المسلمة في اميركا ان «رمضان هو بالنسبة الى اكثر من مليار مسلم فترة تفان وتفكير عميق»، مشيرا الى ان افطار رمضان يحتفل به المسلمون الاميركيون «على موائد المطابخ وفي مساجد الولايات الاميركية ال٥٠».

واكد الرئيس الاميركي ان «الاسلام هو، كما نعرف، جزء من الولايات المتحدة. على غرار الشعب الاميركي باسره، تتمتع الجالية المسلمة الاميركية بدينامية وتنوع هائلين».

تفاصيل ص٧

## العنف القبلي يحصد أكثر من ١٢٠٠ شخص جنوب السودان

**نيروبي / الوكالات**

افادت تقارير للامم المتحدة ان العنف القبلي في جنوب السودان أسفر عن مقتل اكثر من ١٢٠٠ شخص على الاقل خلال العام الجاري، مشيرا الى ان استمراره قد يعطل أول انتخابات متعددة الاحزاب في البلاد منذ ما يقارب الـ ٢٠ عاما.

وقال منسق مهمة الامم المتحدة في السودان المختص بمنطقة الجنوب ديفيد جريسلي بحسب ما اوردته وكالة رويترز امس الاربعاء: ان اشتباكات القبائل في ولايات جونقلي وأعالي النيل والبحيرات بجنوب السودان أسفرت أيضا عن تشريد ٢٥٠ ألف شخص.

تفاصيل اخرى ص٦

## مكونات كركوك تجمع على إجراء الإحصاء السكاني في موعده

**كركوك / المدى**

اجمعت آراء مكونات كركوك من العرب والتركمان والكرد على تحديد موعد اجراء الاحصاء السكاني في عموم العراق في عام ٢٠١٠ معتبرين التعداد ظاهرة حضارية تعطي صورة حقيقية للطاقات والموارد البشرية.

وقال عضو المجموعة الكردية عن قائمة كركوك المتآخية محمد كمال بحسب وكالة (آكانيوز) امس الاربعاء «التعداد هو ظاهرة حضارية في العراق ونحن نستغرب من مطالبة البعض بتأجيلها بحجة زيادة نسبة السكان الكرد في كركوك بعد عام ٢٠٠٣». وأضاف» ان الكرد العائدون بعد عام ٢٠٠٣ هم سكان كركوك رحلوا وهجروا عنها، اذ دمر النظام السابق المئات من قرى كركوك وهجّر اهلها، وعودتهم الى مساكنهم حق طبيعي ومكفول بموجب الدستور العراقي والذي حفظ حقوق جميع المكونات». وزاد:» التعداد ظاهرة علمية كونها تعطي دراسة للموارد الاقتصادية والبشرية وغيرها من الامور المهمة التي يعتمدها العراق في بناء اقتصاده وجوانب مهمة في البلاد، موضحاً: ان التعداد في كركوك امر مهم لمعرفة النسب السكانية لجميع ابنائها».

من جهته، قال عضو المجموعة التركمانية في مجلس محافظة كركوك تحسين كهية: «التركمان ليسوا ضد اجراء التعداد في كركوك ولكن بدورنا نرى ان اجراء التعداد يجب ان يكون وفق ضوابط مشتركة يجعل التعداد السكاني حسب كل قومية في كركوك، والفترة المقبلة سوف يعمل الجميع على توفير أرضية مناسبة لاجراء التعداد السكاني في كركوك، من اجل اعطاء الحقوق لجميع القوميات على حد سواء دون تفرقة وتمييز بين قومية واخرى». كما قال عضو المجموعة العربية محمد خليل الجبوري:» قرار تأجيل أجراء التعداد السكاني في كركوك امر جيد والفترة التي تم تحديدها تعطي الفرصة للجميع لوضع ضوابط أجرائها في كركوك». وأشار» نحن مع اجراء التعداد السكاني في كركوك بعد الاتفاق على الأليات التي سوف تسهم بحفظ حقوق كل القوميات، لكون مدينة كركوك شهدت تغيرا في عدد السكان بعد عام ٢٠٠٣ وهناك زيادة حاصلة في تركيبة واعداد السكان ولو تم تسجيل اهالي كركوك من السكان الاصليين فسوف يتم اجراء احصاء سكاني عادل في كركوك».

فارزة

يوسف المحمداوي

## المدى تكهرب ضيف الخميس

حين ارتأينا الحوار مع وزير الكهرباء فان ذلك كان لما لهذه الوزارة من مساس مباشر بحياة المواطن بعد ان اصبحت الكهرباء عروس الأزمات بلا منازع، ووعودها التي اصبحت كمواعيد عرقوب، وتصريحات وزيرها السيد وزير كريم وحيد، الكريم بالغاء وعود وزارته وتصريحاته المتباينة التي اوصلت المواطن الى قناعة تامة بأنها ذرائع للاستهلاك المحلي.

وبعد ان اصبحت الوزارة مساهماً فعالاً بانتشار الامراض والاوبئة في البلد،ما أدى الى زيادة كبيرة في انتاج الادوية وبالذات المضادة للاسهال كالفلاجين والانتروستوب لتفشي هذا المرض في صيفنا البارد جدابفضل وزارة الكهرباء!. ولكنها بنفس الوقت تحتل صدارة الفضل على الجميع بانعاش اقتصاد الكثير من الدول،لاسيما الدول التي تخصصت بصناعة المولدات الكهربائية. لنترك حسنات الوزارة ونعود الى لقائنا مع معالي الوزير،الذي تقدمنا له بكتاب من المؤسسة ليحدد لنا موعدا لاجراء الحوار معه، وبعد انتظار استمر اكثرمن عشرة ايام،حدد موعد اللقاء في منتصف نهارالثلاثاء الماضي، وصلنا الى مقرالوزارة قبل ساعة من الموعد،خشية من زحمة السيرواحتراما منا للموعد الذي حدده الوزير، وجلسنا في المكتب الاعلامي للوزارة من الساعة الحاديةعشرة وحتى الساعة الثانية بعد الظهر، مرة نخرج المسجل الالكتروني ونفحصه ،واخرى اخرج مسجلي القديم واتأكد من وضع الشريط (امكيف ماخذلي مسجلين)،وتارة اخرج الاسئلة اضيف اليها بعض الملاحظات ،المصور مهدي يعبث ضجرا بكاميرته ،الزميل محمود خيون الصائم ،وكأن صيامه لنا وليس لله لكثرة مايشتكي ، ومعنا مدير اعلام الوزارة الزميل عزيزسلطان،وللامانة نقولها بأن السيد مدير الاعلام كان يتصل بسكرتيرة الوزير كل عشردقائق،بعد ان لاحظ الاجهاد الذي سببه لنا الانتظار الطويل دون جدوى ولا اخفيكم بأن البرودة التي تنعم بها الوزارة بسبب عدم انقطاع التيار الكهربائي مدة (٢٤) ساعة يومياً هونت بعض الشيء من جزع الانتظار ، وحين دقت الساعة الثانية ظهرا،دقت معها ساعة اعلان الوزير بإلغاء الموعد،اتجهنا بسرعة نحو الطابق السادس الذي فيه مكتب معاليه،وصلنا استعلامات المكتب،فخرج الينا احدهم – السيد شامل – وهو يقول للمغضوب عليهم، ألغي الموعد،فقلت له ما السبب؟ فاجاب بكل برود: الوزير(يريد يطلع)،نعم (الوزيريريد يطلع). الصحفي الذي ينتظرلمدة ثلاث ساعات ماعليه الا ان ينتظر لانه صحفي وهذا معالي الوزير (ويريد يطلع).وانا ادرك تماما بان السبب الرئيس وراء عدم اجراء اللقاء ليس (الوزير يريد يطلع)،بل انه عمود الزميل سهيل في الصفحة الاخيرة من يوم الثلاثاء والذي جاء تحت عنوان__خبركهربائي حيث تناول فيه حقيقة عمل هذه الوزارة وسلبياتها وتصريحات وزيرها المتناقضة.انا هنا اسأل معالي الوزير الذي( يريد يطلع)،لو تأخرناعن موعد الحوار لمدة١٥ دقيقة،ماذا ستقول عنا؟،وهل ستقابلنا؟،ام سنتهم بعرقلة عمل الوزارة وتأخير الوزير عن انجاز مهامه،والمشكلة ان الموعد الذي اعطي لنا قبل يومين من صدور صفحة ضيف الخميس وكأن من الممكن ان تحجب هذه الصفحة ولاول مرة منذ صدورها،وذلك بفضل وزير الكهرباء كريم وحيد ، باعتباره اول وزير عراقي يتقدم بواقع قطاع الكهرباء نحو الوراء. ولكن حوارنا مع رئيس المراقبين الدوليين انقذ الموقف وانقذنا من مشهد اعتذارنا للقارئ،الذي سنعلقه بالطبع على شماعة وفاء الوزيربمواعيده.وهذه هي الحقيقة ولا نعلقه على اية شماعة اخرى كما تفعل وزارته بتعليق اخفاقاتها المتزاحمة على الوضع الامني تارة ،واخرى على المستثمر غير الكفوء،او على وزارة النفط التي لاتجهز محطات الكهرباء بالوقود،كما يقول وزيرها الدكتور،علما انه يمارس العمل كوزير للنفط وكالة عندما يغيب الشهرستاني عن الوزارة! وهذا يعني وجود قنوات مشتركة لعمل الوزارتين،ولكن الوزير،ولأنه لايستطيع مواجهة الاعلام الحقيقي الذي ينبض بلغة المواطن،لا بلغة المجاملات والتملق، ونناشده فعلا اذا(يريديطلع) ويكشف الاوراق الحقيقية لازمة الكهرباء التي مضى عليها ست سنوات ومازالت الشموع والفوانيس والمهفات تستخدم في بعض مناطق العاصمة بغداد، نعم اهل بغداد وهم في القرن الحادي والعشرين يتسحرون في شهر رمضان الكريم على ضوءالفوانيس،وختاما نقول لمن لايهتم بمعاناة ٢٧ مليون عراقي ينتظرون فرج الكهرباء منذ سنوات،هل سيبالي بانتظار صحفي على بابه لمدة ثلاث ساعات، لا اعتقد.